

الشهيد عَبْدُ الْأَحَدُ

شهيد



تاريخ الميلاد: 12 يوليو 2020

تاريخ الاستشهاد: 19 يوليو 2024

دكا

فريدبور

المحافظة:

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طفل

مكان الاستشهاد: سانتي نيباس-2، ميرازنجر، بوكوريا، فانغا، فريدبور

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

سيناريوهات عامة:

يُعدّ حزب رابطة عوامي من أكثر الأحزاب إثارة للجدل في التاريخ السياسي لبنغلاديش. فكلما وصل هذا الحزب إلى السلطة سعى إلى فرض سياسات استبدادية وانتهاك حقوق الشعب. خلال الفترة (1972-1975م)، أسس نظاماً استبدادياً أحادي الحزب، ونتيجة ذلك أسفر عن مقتل الحاكم آنذاك الشيخ مجيب الرحمن مع أسرته في تمرد عسكري. وبعده تم حظر أنشطة الحزب لبعض الوقت، لكنه استعاد شرعيته السياسية بفضل تسامح الرئيس ضياء الرحمن، رغم بقائه بعيداً عن السلطة لفترة طويلة لاحقاً، أتيحت الفرصة لرابطة عوامي لاستعادة نشاطها السياسي مرة أخرى في فترة الحكم العسكري لإرشاد. ورغم أنها لم تتمكن من الوصول إلى السلطة مباشرة، إلا أنها فازت بالحكم في 1996م، وعادت إلى نهجها السابق بمجرد توليها الحكم. و لم يحظَ أداؤها بقبول شعبي، مما أدى إلى رفضها في انتخابات 2001م. وتشير بعض المصادر إلى أن الحزب تواطأ مع حكومة تصريف الأعمال في انتخابات 2008م مما مهد له الطريق للوصول إلى السلطة قبل الانتخابات نفسها. وبعد فوزه أصبحت الشبيخة حسينة ابنة الشيخ مجيب رئيسة للوزراء. و نفذت خطة مدروسة مسبقاً، حيث استُخدمت الانتفاضة المزعومة لحرس الحدود (BDR) كذريعة لاغتيال ضباط الجيش الأكفاء بهدف إضعاف البنية العسكرية للدولة. ثم ألغت نظام الحكومة المؤقتة، مما مكّنها من البقاء في السلطة دون انتخابات نزيهة. أخضعت جميع مؤسسات الدولة تدريجياً بما في ذلك النظام القضائي، وقوات الأمن، ولجنة مكافحة الفساد، والبيروقراطية، لخدمة سلطتها بدلاً من خدمة الشعب. وحتى في التعيينات الحكومية فُرض نظام محسوبية يخدم مصالح الحزب، حيث أُصدرت شهادات مزيفة للمحاربين القدامى بهدف توظيف أقارب قادة الحزب في الوظائف الحكومية مما أدى إلى حرمان الأكفاء من الفرص، وفرض نظام حصص يمنح 56% من الوظائف لأنصار الحزب.

هُوية الشهيد عبد الأحد :

وُلد الطفل الشهيد عبد الأحد في 12 يوليو 2020م في فَرِيدْبُور، ونشأ في أسرة مسلمة كريمة. ما إن بدأ ينطق بالشهادتين: "لا إله إلا الله، محمد رسول الله ﷺ". كان يقضي معظم وقته في الاستماع إلى تلاوة القرآن عبر الهاتف المحمول، وحين كان يرى والدته تصلي، كان يقف بجانبها محاولاً تقليدها. يصعب حقاً حبس الدموع عند معرفة أن طفلاً بريئاً كهذا قد قُتل برصاص الطغيان الغاشم.

تفاصيل الحدث:

في يوم الجمعة 19 يوليو 2024م كان الطفل عبد الأحد يقف في شُرْفَة منزله مع والديه، يلعب ببراءة دون أن يدرك قسوة هذا العالم. لم يكن في قلبه الصغير أي كراهية أو حقد تجاه أحد. في ذلك الوقت خرج عدد من الطلاب والمواطنين في مسيرة سلمية احتجاجاً على نظام الحصص. لكن سرعان ما تحولت الاحتجاجات إلى ساحة قتل، حيث أطلقت قوات الشرطة والحرس الأمني مدعومة بميليشيات

الحزب الحاكم النارَ على المتظاهرين بوحشية مستخدمين العصي والأسلحة البيضاء إلى جانب وإبل من الرصاص. وإحدى هذه الرصاصات أصابت منزل عبد الأحد، واستقرت مباشرةً في عينه. عند سماع صوت الطلقات التفتت والدته وترى صغيرها يسقط على الأرض غارقاً في دمائه. أطلقت صرخة مدوية قبل أن تفقد وعيها. نُقل عبد الأحد إلى المستشفى لكن الأطباء أكدوا وفاته. خيمَ الحزن العميق على أسرته، وأصبحت والدته تقضي أيامها شاردةً بين ملابس و أغراض ابنها الصغير، و أصبحت تغالبها دموعها التي لا تتوقف.

الوضع العائلي:

كانت أسرة عبد الأحد ميسورة الحال، حيث كان والده موظفًا في مصلحة الضرائب، وكان يحلم بتنشئة ابنه تنشئة إسلامية سليمة ليكون له مستقبل مشرق. لكن سرعان ما اغتالت يد الظلم والاستبداد تلك الأحلام، فلم يبقَ للعائلة سوى الألم والحزن العميق.

الشهيد / محمد عبْدُ الأحد في سطور:

الاسم: محمد عبْدُ الأحد

تاريخ الميلاد : 12 يوليو 2020م فَرِيدْبُور، المهنة: طفل

اسم الأب: أبو الحسن شَنْتُو، موظف في مصلحة الضرائب

اسم الأم: كُهْنُورُ أَخْتَرُ سُومِي، ربة منزل

العنوان الدائم: فُخْرِيَا، بَنْغَا، فَرِيدْبُور

أفراد الأسرة الآخرون :

الأخ : مِحْرَابُ حَسَنُ بِيْهَان (8 سنوات)، طالب، يحفظ القرآن الكريم

تاريخ الاستشهاد: 19 يوليو 2024م

مكان الاستشهاد: شَنْتِي نِوَأْس-2، مِعْرَاجُ نَاغَار، فُخْرِيَا، بَنْغَا، فَرِيدْبُور

آية قرآنية

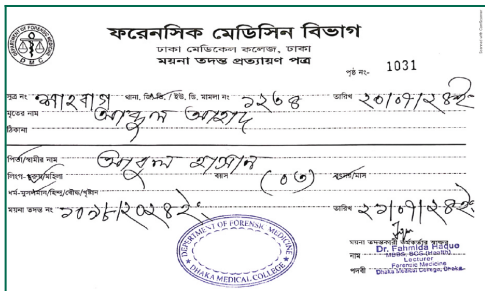
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون (آل عمران ١٦٩: ٣)

الحديث الشريف

أرواح الشهداء في جوف طير خضر. (صحيح مسلم ١٨٨٧)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد





Medical Certificate of Cause of Death	
Form No. 100/01/2019	Version 1.0
Patient Name: Abdul Karim Khan	
Age: 29	Sex: Male
Marital Status: Married	Religion: Muslim
Occupation: Student	Address: House No. 10, Street 1, Area 1, District 1, City 1
Date of Admission: 2024/07/11	Time of Admission: 11:00 AM
Date of Discharge: 2024/07/11	Time of Discharge: 11:00 AM
Cause of Death: Heart Attack	
Place of Death: Home	
Signature of Doctor: Dr. Abdul Karim Khan	
Signature of Patient: Abdul Karim Khan	
Signature of Family: Abdul Karim Khan	
Signature of Witness: Abdul Karim Khan	
Signature of Registrar: Abdul Karim Khan	
Signature of Officer: Abdul Karim Khan	
Signature of Head of Department: Abdul Karim Khan	
Signature of Director: Abdul Karim Khan	
Signature of Minister: Abdul Karim Khan	
Signature of President: Abdul Karim Khan	



فيديو

<https://www.youtube.com/watch?v=7K11E40L3QQ>